العدد ٦٤ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
❊ ناسيف ابو زيد ❊
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية
اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الاهلية)

الشام : الثلاثاء في ٥ شوال سنة ١٣٢٧ — الموافق ٦ تشرين اول سنة ٣٢٥ — و ١٩ تشرين اول غ سنة ١٩٠٩

الدولة العلية والبلغار

يظهر ان اطماع البلغار لا تقف عند حد فكلما بلغت غاية طمحت الى ماوراءها وهذا شأنها مذ تطرق الضعف الى دولتنا فتمكنت ان تتخلص من الضيق الذي ساقته اليها سيوف العثمانيين واخذت الآمال تعاودها بتجديد مملكتها القديمة التي لم يكن قد بقي لها ذكر الا في التاريخ . وكانت تلك الآمال تتأصل في نفسها كلما شعرت باستحكام الداء في جسم الدولة وعجزها ان تكفكف تلك الاطماع ومالت الى تحقيقها بكل وسيلة في المكنة من نشوز عن الطاعة وايقاد نار الفتن غير ان كل ذلك لم يجدها نفعاً لولا ان روسيا مدت اليها يد المساعدة ونحيتها بعض الاستقلال .

ونجدت بلغاريا انها بالغة ماتروم له بفضل ضعف الدولة ومساعدة الدول الاجنبية ولبثت تلك الاطماع تجيش في صدرها فتمنعها السكينة قبل ادراكها وما برحت تترقب الحوادث وتنتهز الفرص حتى كان ما كان من اعلانها استقلالها عقيب الانقلاب وطرحها السيادة العثمانية مما لايزال حديث العهد لاحاجة بنا الى اعادة ذكراه .

واذا كان استقلال البلغار افادها من الوجهة السياسية والاجتماعية فهو قد اضربها من الوجهة الاقتصادية لان اكثر علائقها التجارية مع الدولة العثمانية فحين كانت معدودة من المقاطعات العثمانية كانت الرسوم الجمركية على صادراتها لاتكاد تذكر فكانت تعود عليها بذلك عوائد كبيرة ولم تكن تلك السيادة بضائرتها شيئاً . وفضلاً عن ذلك فهي كانت تعمل لضم بعض المقاطعات اليها وتبث دعاتها في ارجائها يهيجون الفتن ويدسون الدسائس حتى اذا عجز الدولة امر اخضاعهم تداخلت اوربا في الامر وادى تداخلها الى ما كان يؤدي اليه من اقتطاع بعض الاقاليم واستقلالها او الحاقها بدولة اخرى وكانت البلغار تحلم انها تكون تلك الدولة لما تمت به من علائق النسب مع روسيا وهي صاحبة الشأن الاكبر في ربوع البلقان . وكان رجال حكومتها في الاستانة يعاملون معاملة السفراء الاجانب وبالجملة فهي كانت تتقاضى من تلك الحماية الرسمية خيراً كبيراً . ولما نزعت الى الاستقلال متمثلة لبنيها ماضيها وملكها القديم فقدت تلك الميزة في الامور الاقتصادية واخذ رجال الدولة يعاملونها في تلك الامور معاملة غيرها من الامم الاجنبية . وقد تقربت الى الدولة بعد اعلان الاستقلال وفي نفسها مآرب تروم ان تقضي منها اللبانة حاسبة ان رجال حكومتنا الحديثة كرجال الحكم الماضي يندفعون مع كل تيار وتخلب لبهم كل ابتسامة تلطف وتستأسر نفوسهم منافعهم الشخصية فيضحون مصالح الدولة في سبيلها .

فاخذت تسعى جهدها في توثيق علائق الولاء وشد روابط الوداد حتى توهم القوم انه عما قريب تتعاقد اليدان وتتحد الدولتان ويتقدان محالفة واصبحت هذه الاشاعة كثيرة الدوران في الاندية والمحافل السياسية وفي كل يوم تقرب من التحقيق بما يبدو منها من امارات التودد والمجاملة .

وعقب ذلك زيارة الطلبة البلغاريين للاستانة فما كرمت وفادتهم ورحبت بهم الصحافة ترحيباً جميلاً ورجت من وراء هذه الزيارة خيراً كبيراً ومن هنا يتضح ان كلاً من الدولتين كانت راغبة في المحالفة لآمال في النفس على تناقض تلك الآمال وبعد ما بين الغايتين .

البلغار ترغب في التقرب من الدولة لكي تبقى معاملتها الجمركية على حالها فتستفيد من ذلك فائدة كبيرة ولها من وراء ذلك مطمع آخر ان تستعين بقوة الدولة فتوجهها على العصابات اليونانية بمكدونيا لتسحقها ويخلو الجو لعصاباتها وينفسح لها مجال العمل دون معارض ولا منازع وتكون قد امنت شر اعدائها واذلتهم دون مشقة ولا عناء ولا خسارة .

والدولة ترغب في التقرب من البلغار حتى تسعى هذه جهدها بصيانة علائق الود وتمنع المدد عن العصابات البلغارية فيضعف ساعدها اذ لايعود لها مايعضدها ومتى امنت غوائل هذه ادارت بأسها نحو بقية العصابات فاجهزت عليها فتصون سلطتها من ان يعبث بها عابث وتمد على تلك الارجاء اظلال السلام والسكينة

هذه هي الاسباب التي حملت الدولتين على التقرب والتواصل زمناً حتى اذا ظهرت الآمال وبان تناقضها عادت العلائق الى الاسترخاء ونفذ الضعف الى الوداد الذي بدأ يستحكم بين الحكومتين فعدل الطلبة العثمانيون عن رد الزيارة لاخوانهم البلغاريين ريثما تنجلي هذه الغيوم من افق السياسة ويزول ما لحق بالصلات من لوثات الفتور والاسترخاء .

وقد اجتمعت العصابات البلغارية في هذه الآونة واقرت على خطة تتضافر جميعها في انتهاجها حتى تبلغ الغاية التي تسعى اليها منذ عهد بعيد وهذه الخطة على ما يقولون ترمي الى تذليل كل عقبة تحول دون ادراك آمالهم حتى انهم قرروا اعدام الزعيم ساندانسكي وعشرين من رفاقه لان لهؤلاء ضلعاً مع العثمانيين والشائع ايضاً ان للحكومة البلغارية يداً طولى في هذا الاجتماع حتى قيل ان قد رفعت القرارات الى ملك البلغار بواسطة احد الزعماء فاذا صح ذلك افضى الى

محلية

استلفات نظر

نستلفت انظار بلديتنا الموقرة الى حالة الشوارع في البلدة فقد اصبحت في حالة يرثى لها من الوعث والتخريب وانطلاق المياه في بعضها حتى تشبه مستنقعاً وتصبح مزلة للاقدام . ونحن نراهن من يشاء على المبلغ الذي يشاءه اذا امكنه ان يمر في زقاق الثلاج في الخراب دون ان تزل قدمه ويعثر . وقد شاهدنا منظراً مؤثراً هنالك لم نر له مثيلاً الا في الصور المتحركة اذصادف مرور اربعة اولاد متتالين فسقط الاول والثاني ووصل الثالث فسقط فوق رفيقه وجاءت بنت تحمل زجاجة فسقطت وانكسرت الزجاجة فجرحت يدها وعسى ان تبادر البلدية الموقرة لتلافي هذه الحال قبل ان يستفحل امر السقوط .

جاءنا من اخبار الدروز ان مشايخهم واجاويدهم عملت على اصلاح ذات البين بين الطائفتين الدرزيتين المتخاصمتين قنوات ومفعلي ويوم الخميس الماضي اجتمع جم غفير من الدروز وسعوا باستئصال اسباب الخلاف وكلفوا اهالي قنوات بدفع دية الف ليرة عثمانية لطائفة مفعلي ولما كانت الطائفة الاولى لا تملك شيئاً من هذا المبلغ هزت الحمية اعطاف اكارم الدروز فتبرعوا بالقيمة من اموالهم الخاصة ونحن ننشر اسماءهم هنا .

يحيى بك الاطرش وحمود بك الاطرش دفعوا ثلاثمائة وثلاثين ليرة
والشيخ حسين سلام دفع اربعمائة ليرة
والشيخ داوود ابو عساف دفع مائة ليرة
والشيخ سالم ابو عسلي دفع عشرين ليرة
والشيخ سلمان ابو عسلي من اهالي السويدا مائة ليرة

وسلمت القيمة لاهالي مفعلي وازيلت اسباب الخصام .

وياليت هذه الحمية المشكورة تسري الى بعض مشتركي العصر فيدفعون قيمة الاشتراك عن السنة الماضية ٩١٢ نحاسة

جمعية للسيدات

الفت بعض السيدات والاوانس من طائفة الروم الكاثوليك جمعية خيرية غايتها مساعدة البنات الفقيرات وتزويجهن وهي غاية مشكورة وقصد نبيل يسد كثيراً من النقائص الاجتماعية وقد اعترف بها غبطة البطريرك كيرلس الثامن رسمياً وامدها بشيء من المال فنشكر لهن حميتهن وغيرتهن ونسأل الله ان يأخذ بناصرهن ليدركوا امنيتهن ويبلغوا الغاية التي يسعين اليها مما تقر به العيون وما اجمل الاحسان من حسناء . واليد البيضاء من يد بيضاء .

حادثة فظيعة

كل يوم نرى فتنة جديدة من انصار الرجعى مما يدل على ان في انياب تلك الافاعي بقية من السم النقيع تحاول من حين الى آخر ان تنفثه في جسم الامة لتوبقها .

وكل يوم يبدو هؤلاء الماكرون وقد تستروا بستار يرمون من ورائه سهامهم السامة وقد بلغتنا في هذه الايام اخبار حادثة فظيعة جرت في قضاء القنيطرة وقام بها جماعة من الزعانف على شكل فظيع بربري تشمئز منه النفوس وتنقبض له الصدور .

فقد تعاقد فريق من الرجعيين الجركسيين ان يوقعوا الشر بقائمقام القضاء الحر النزيه شاكر افندي الحنبلي لانه الزمهم حدود القانون لا يبيح لهم تخطيها وتجاوزها لانهم يقصدون ان يستمروا في تهجمهم السابق من الاستبداد والظلم ولم يجدوا في اعمال القائمقام شيئاً ينقمونه عليه فعمدوا الى فرية لفقوها وحيلة دبروها ولجأوا الى استعمال الخدعة المشهورة وهي ان القائمقام يهزأ بالدين . ولماذا ؟ قالوا لان الحاكي كان يشتغل في بيته اثناء الصلاة . واذا صحت هذه الرواية فهل في ذلك غضاضة من قدر الدين . فضلاً عن ان القائمقام رجل حكيم يتجنب مامن شأنه ان يمس الشعائر ولاسيما الدينية منها التي يحترمها ويقدسها . ولكن اولئك المتآمرين اعتصموا بهذه الاكذوبة الواهنة وعمدوا الى دار القائمقام بعد ان هاجوا الشعب البسيط باسم الدين فالتف حولهم ماينيف عن الخمسمائة من الجراكسة .

وكان القائمقام في الطابق السفلي يستقبل وفود المهنئين فما شعر الا واولئك الاشقياء هاجمون عليه وتناولوه ضرباً بالكراسي والعصي والسيوف فسقط بينهم مغمى عليه من الالم ووقفت والدته وشقائقه وزوجته بين اولئك الرعاع باكيات مستغيثات يتوسلن اليهم ان يكفوا عنه ويعرضن انفسهن للمهانة في سبيل تخليصه وبأعجوبة تمكن من انقاذه من بين ايديهم وهو فاقد الرشد لايعي على شيء . وقد جرح خده ورضت خاصرته وباتت شقيقاته وزوجته طريحات الفراش لما نالهن من الضرب والخوف والرعب .

هذه هي خلاصة الحادثة التي يتعثر اليراع في طرسه خجلاً من تسطيرها وهي من اعمال الرجعيين — كما عرفناه من اوثق المصادر — دبروها في السر واتخذوا تلك المنة الصغيرة — ان صحت — ستراً للقيام باعمالهم الفظيعة البربرية .

والآن ايتها الحكومة قد اهنت باهانة ممثلك واستباح اولئك القوم حرمتك فهل لك ان تغضبي لهذه الاهانة غضبة تري اولئك القوم كيف تكون عواقب التهجم على ممثل الحكومة الدستورية والوقوف في سبيل الاصلاح وان تبادري الى الجزاء الشديد تأديباً لهم وردعاً لامثالهم عن ان يرتكبوا مثل ماارتكبوه . فتؤيدين سطوتك وتصونين حرمتك وما نخالك في حاجة الى التنبيه فالمسألة مسألتك واليك وانت احق بالقيام فيها من غيرك والسلام

اخبار دائرة البوليس

القي القبض على علي بن مسعود القديمي من قرية الرحيبة لمجاسرته سرقة ساعة فضية من مصطفى مراد الباشا من قرية النبك المستخدم بحمام الخياطين

تجاسر سليم بن مصطفى سنان من محلة الشاغور ومن فرار العسكرية بضرب وجرح وغصب نقود احمد بن ابراهيم الحاج من قرية يبرود والتحريات جارية بحقه

كان توفيق بن محمد افندي البحره بجمعية تهتك فبسائقة السكر تعرض الى جرجي زلحف وعبد الله اسكندراني بمحلة باب توما واشهر عليهم الخنجر وفر هارباً والتحريات جارية بحقه

القي القبض على محمد بن علي النحاس من محلة الميدان لمجاسرته وضربه مختار محلة الموصلي رشيد بن جميل سعيد ولتعرضه لسرقة دكان واطلاقه الرصاص على الحارس

دعا سليم بن صالح من محلة الجراكسة في الصالحية كلاً من عبد الحليم وعثمان واحمد حفار وعمر نولو وكلهم من الصالحية وجلسوا يتحادثون ويطربون فتعرض لهم احد الجيران المدعو محيي الدين ملاعلي وجرت منازعة بينه وبين سليم وعبد الحليم المذكورين فجرح سليم في رجله وظهره جروحاً مهلكة وجرح محيي الدين في ساقه الايسر وعبد الحليم في يده فبادر قوميسير الصالحية الى محل الحادثة واشعر الدائرة بالامر واجرى التحقيقات اللازمة واتخذ تحت النظارة محيي الدين وعبد الحليم لان جراحهما ليست بذات شأن

[illegible]

تشوب خلاف مستحكم العرى بين المملكتين يخشى منه على السلم وقد امر الباب العالي سفيره في عاصمة البلغار ان يبلغ الحكومة البلغارية استياءه من تزايد العصابات البلغارية في هذه الايام واقدامها على العمل بجرأة ونشاط ما يدل على ان في الخفاء اعضاداً قوية لها تجرؤها على استنهاج منهجها السابق ولم نعلم ماذا كانت نتيجة هذا البلاغ

وقد كتب احدهم في جريدة طنين يقول ان المعاملات الجمركية على نسقها القديم مع البلغار كان عند ما كانت هذه المملكة معدودة من المقاطعات العثمانية اما وقد زالت عنها تلك الصفة فللدولة الحق ان تعاملها معاملة عرفية ريثما يعقد اتفاق ثان بينهما .

هذه هي الاسباب التي افضت الى استرخاء العلائق بين المملكتين ويقولون الآن انه قد بدأت المخابرات لعقد اتفاق تجاري يزيل السبب الاول وهو مسألة الرسوم الجمركية اما مسألة العصابات فلا ندري ماذا يتم في امرها ولا عن ماذا اسفرت المخابرة بين الحكومتين

اخبار وتلغرافات

اخبار اليمن

زايل الاستانة متوجهاً الى اليمن على الباخرة حديدة بطارية مدافع جبلية سريعة الطلق وبلوك عسكر تلغراف وبلوك عسكر مترالیوز وار بعمائة نفر من الجند بمرتباتهم وحيوانات للطوابير النسقة التي ارسلت قبلاً في الباخرة الروسية .

قال المؤيد وفي جريدة لاتوركي توفل ان الحكومة رأت من العبث الاقتصار على السيف والمدفع في اصلاح اليمن فقررت ارسال وفد برئاسة الفاضل عبيد الله افندي مبعوث آيدين يعتني بتهذيب العنصر العربي وتعليمه وسيجوب هذا الوفد انحاء القطر اليماني فيخطب بالقبائل العربية معدداً مزايا الدستور ويبحث في ترقية الحرف والصنائع . وان عبيد الله افندي اهل لهذه المهمة التي انتدب اليها وكانت عرضت عليه قبلاً فابى ثم اصر عليه طلعت بك ناظر الداخلية فرضي بذلك مشترطاً بقاء صفة مبعوث له اسوة بولاة المستعمرات الفرنسوية في الهند الصينية وفي الجزائر . واذا رضيت نظارة الداخلية بما اشترطه عبيد الله افندي عليها فسوف يصحب معه صديقه المستشرق المسيو فيرمن فردية .

خط حديدي بين سورية ومصر

يدور خبر انشاء هذا الخط على الالسنة وقد اصبح حديث القوم في الاندية والمحافل لما له من المزية والخطورة وقد خشي البعض ان يكون ثمت مانعاً سياسياً يمنع من انشائه فافصحت جريدة المقطم عن ذلك بما يأتي :

ان الحكومة المصرية لها ملء الحق ان تعطي امتيازاً لانشاء مثل هذا الخط كما ان الحكومة العثمانية لا تمانع باعطاء في مثله القطر السوري كما نظن ولكن الحكومة المصرية ربما مانعت في الامر مراعاة لانكلترا والشائع عنها انها غير راغبة في ذلك لاسباب سياسية .

على ان هذه الاسباب السياسية اذا كانت تؤثر في ايام عبد الحميد فلا وجه لتأثيرها اليوم بعد ان صارت الحكومة دستورية تحافظ على املاكها محافظة اللبوة على اشبالها . ولذلك بات من الراجح ظهور هذا المشروع الى حيز العمل لما يترتب عليه من المنافع للقطرين السوري والمصري .

حدثت معركة شديدة بين ارناؤوط لوما وجاويد باشا فضيق عليهم حتى الجأهم الى المرضية بعد ان قتل منهم نحواً من ٤٠٠ وقبض على ثلاثين من زعمائهم وهو لا يزال يوالي الضربات على المشاغبين ويظفر بهم حيثما لاقاهم حتى يوشك ان يطفي نيران الثورة .

كتبت الجرائد اشاعة سفر طلعت بك ناظر الداخلية الى اليمن لمراقبة الحركات العسكرية المنوي اجراؤها لاعادة الامن مرة واحدة لهذه الولاية والاشتغال من قريب باصلاح ما فسد من امور ادارتها . ولو صحت الاشاعة لكان في سفره لتلك الاقطار خير كبير لها لانها في حاجة الى خبير مثله .

اذنت الحكومة للجنة المنتخبة لادارة المدرسة التي انشأها الوطني الشهير بطل الحرية نيازي بك في رسنه ان تضع اوراق يانصيب بقيمة ٥٠٠٠ جنيه .

تمثال مدحت باشا

يسعى احرار الاستانة في انشاء تمثال لشهيد الحرية المرحوم مدحت باشا وقد شرعوا بالاكتتاب بالمبالغ اللازمة لانشاء هذا الاثر تخليداً لذكر رجل كان من اكبر المجاهدين في سبيل الحرية ووقف وحيداً لقلب دولة الاستبداد والعسف ونحن نرجو ان نرى من ابناء الولاية حمية وسخاء في هذا المشروع الجليل اعترافاً بفضل ذوي الفضل الكبير على الوطن والحرية التي نلناها .

روسيا في ايران

نظراً للهدوء السائد في تبريز قررت روسيا سحب قسم من جنودها وقد تركت بها فصيلتين من المشاة وبطارية من مدافع الجبال ونصف فصيلة من المهندسين الحربيين وستستدعيهم حالما تقتنع بتوطد الامن .

من اخبار روما ان حضرة الملك اصدر امره باقامة مأدبة ليلية في سرا كوبنجي ويشاع ان هذه المأدبة ستقام احتفالاً بتشريف القيصر وان كان هذا صحيحاً فلا بد ان يكون جلالة القيصر قد برح القوم بحالة سرية بحيث لم يعلم بها الا رجال حاشيته .

قررت نظارة الحربية شراء مدافع جبلية سريعة الطلق وقد وضعت الطالب تحت المناقصة وعينت نهاية المدة في ١٠ تشرين الاول حساباً شرقياً .

وقد اتفقت مع معامل كروب وارهارد ومسقودا وسان شامول وشنايدر على ان يرسل كل منها مدفعاً مع مهماته لتجربته امام لجنة عسكرية ثم تختار الاصلح .

اقامت صاحبة الدولة والعصمة ابنة السلطان مراد دعوى تطلب فيها ٥٠٠ الف ليرة وهي من بقايا راتب المغفور له المرحوم السلطان مراد التي تأخرت وقد اجلت الجلسة الآن .

ابلغ مجلس الوكلاء نظارة الخارجية قراره بتعيين ملحق عسكري بقومیسرية الدولة العلية في صوفيا عاصمة البلغار وطلب منها ان تسرع بتأليف قنصليتين في بورغاس وفيليبو بولي .

كتبت نظارة البحرية بناء على طلب الاميرال غامبل باشا الى نظارة الخارجية ان تطلب من سفرائها في جميع العواصم الاوربية صوراً عن لوائح الدول البحرية لتطبيق اللائحة البحرية العثمانية عليها .

النقود العثمانية

تفكر نظارة المالية في توحيد النقود العثمانية وذلك بان تضرب الليرة العثمانية بقيمة عشرين فرنكاً والريال المجيدي بخمسة فرنكات وربعه بفرنك واحد والقرش بعشرين سانتيماً . وما اجمل هذه الفكرة لو امكن تطبيقها فنتخلص بذلك من باب واسع للخسارة فان النقود العثمانية تختلف اسعارها في البلدان المختلفة وليس هذا فقط فان اسعارها تختلف في البلد الواحد وهذا الريال المجيدي في حاضرتنا يقبضه التجار بفئة والعدلية بفئة والبوسطة بفئة وشركة السكة الحديدية بفئة مما يفتح على التاجر باباً واسعاً للتشويش والارتباك ويحمله على صرف مدة طويلة في اختبار اي اصناف العملة اصلح للدفع او للقبض في الدوائر المختلفة مما يضيع كثيراً من الوقت لو صرفه في الامعان باعماله التجارية وتوسيع نطاقها لافاد واستفاد .

محمود شوكت باشا في باريس

كتبت جريدة (لا نوفيل تركيا) عن هذا القائد الكبير ما يأتي :

ان الجريدة لا تغفل عن تقدير الشواعر السامية التي ابداها القائد العثماني في جنازة شهداء حادثة المنطاد ربوبليك بهذه الشواعر التي اظهرها سر بها القوم سروراً لا مزيد عليه فاجلوا منزلته واكرموا وفادته .

وليس هذا هو السبب الوحيد الذي دعاهم الى تبجيله واعظامه فان هذا القائد العثماني وصاحب اليد الطولى في الانقلاب العثماني الذي اجراه دون سفك الدماء الغزيرة فقرر بذلك مبادىء الحرية والمساواة على شكل لم يدون التاريخ مثله عن شعب من الشعوب . وبعد ان صب على الاستانة في بضعة ايام اتياً من القوات اعادت الامن الى نصابه والنظام الى مستقره في تلك المملكة الواسعة اخذ يطوف في ممالك اوربا ليكتسب زيادة معارف في تنظيم الجيوش فزار المانيا وزار فرانسا . وحمل القائد على اختيار فرانسا موضعاً لهذا الدرس ان الجندي العثماني والجندي الفرنساوي يتشابهان في الشجاعة والصبر والجلد والمضاء التي امتاز بها الجنديان . ولهذا فالضباط العثمانيون الذين يرسلون لدرس الفنون الحربية في فرانسا يجدون انفسهم في وسط حربي منتظم ويكتسبون في برهة قصيرة اساليب تنظيم جيوشنا وحركاتها الحربية .

وعليه فان قدوم هذا القائد الكبير وغيره من الضباط العثمانيين الى فرانسا يبرهن لنا ان القواد العثمانيين عازمون على تنظيم الجيش العثماني تنظيماً فائقاً — ذلك الجيش ذو القرة المريعة — التي اسيء استخدامها في زمن الاستبداد ويوجد علاقات ود بين المملكتين العظيمتين من شأنها ان تفيد التمدن والحضارة وان تعزز شأن السلام في العالم .

ثم قالت الجريدة ان المظاهرات العظيمة حدثت يوم وداع هذا القائد ورفاقه ابطال الحرية وانصار العدل والمساواة على شكل فائق قل نظيره . وكان هتاف الشعب يشق عنان السماء وكلهم ينادون « فلتحي العثمانية وليحي ابطال الحرية » « وليحي محررو العثمانية » فيجيبهم هتاف من القطار « فلتحي الامة الفرنساوية » « ولتحي فرانسا »

محلية

مضت ايام العيد ولم يحدث في المدينة شيء من الحوادث الغير العادية ولا حدث اقلاق ولا ازعاج للسكان ولا دوت العيارات النارية كما كانت سابقاً مما دل على ان الاهلين عامدون الى اطراح تلك العوائد القديمة ونازعون الى الجديد في عوائدهم وادائرة البوليس يد طولى في هذه المسألة فانها بثت نداءاتنا فعينت الدوريات تطوف في اسواق المدينة وشوارعها وحاراتها للمحافظة على الامن ومنع حدوث الحوادث المكدرة مما حملنا على شكر الدائرة المذكورة والثناء على شهرها . وقد شاهدنا الدوريات على اتم الانتظام تجوب الشوارع وتبذل جهدها في المحافظة على الامن

وكان النظام يوم الاستقبال على اتمه مما لم يعهد له نظير في الاعياد السابقة وكان الرجال الموكلون بهذه المهمة يعينون المواضع للاتباع والحشم ويوقفون العربات في محلات بعيدة عن المدخل حتى لا يضطر الداخل الى دفع المتجمهرين بكتفيه ويديه ليفسح لنفسه طريقاً بين صفوف الجموع المزدحمة

ومما سرنا ايضاً انتظام الجند في حفلة السلام والاستعراض الذي جرى وكانت الجند كلها مرتدية بالاثواب الجديدة وقد ظهرت عليها امارات النشاط والحزم وفي حركاتها من الاتقان والانتظام ما قربه العيون حتى ان كثيراً من الشبان الغير المسلمين الذين كانوا يتخوفون من الجندية دبت في قلوبهم الحماسة وفارقهم ذلك الرعب واصبحوا يميلون الى الانخراط في سلكها .

وعندنا ان خير ما تفعله الحكومة اليوم هو ان تعنى بحالة الجند حتى يبلغوا درجة عالية من الانتظام والاتقان في المعيشة فتزول الاوهام العالقة بالاذهان من مصاعب الحياة الجندية واهوالها ويقبل القوم على التجند من تلقاء انفسهم راضين مسرورين يقدمون على الاعمال بحماسة وهمة فذلك خير لها من ان تقودهم جراً وتجرهم وهم كارهون بما يؤدي الى زيادة الخوف والنفرة .

يوم الاحد الماضي فتحت مدرسة الاليانس (الاتحاد) الاسرائيلية ابوابها لقبول الطلبة من ذكور واناث وهي تقبل الطلبة من جميع المذاهب دون استثناء وتعنى بتدريس اللغة الفرنساوية عناية فائقة وجميع مدرسي هذه اللغة في المدرسة المذكورة من المتخرجين في مدارس باريس والذين اتقنوا هذه اللغة بحق الاتقان وهي تدرس ايضاً العبرانية والعربية والانكليزية والتركية ومن شاء الدخول في عداد طلبتها فعليه ان يخابر حضرة رئيس المدرسة الخواجه نسيم فارحي في المدرسة المذكورة الكائنة في محلة الخراب .

وردنا من مدير الدفتر الخاقاني الرسالة الآتية :

قرأت في عدد من جريدتكم بتاريخ ٣٠ رمضان سنة ٣٢٧ مقالة عن دائرة الطابو تتضمن شكوى الاهالي المحترمين من الاهمال والبطء في اعمال الدائرة المذكورة فرأيت ان ابحث في هذه النقطة . ان الشكاوي التي يجاهر بها الاهلون يرتقي عهدها الى المعاملات التي قدمت للدائرة منذ اكثر من سنة لانني منذ وصولي واستلامي زمام المأمورية سعيت بالاسراع في انجاز المعاملات وبذلت جهدي كي لا ادع سبيلاً للشكوى التي لم يصدر شيء منها في هذه المدة ولن يصدر ان شاء الله .

وفي هذه الحالة فالتذمر الناشي عن التداخل عائد الى المتسببين . وانه بالنظر لكثرة الدعاوي المتراكمة وما نشأ في المدة الاخيرة من الحوادث التي زادت اعمال دائرة الطابو زيادة كبيرة فضلاً عن ان دائرة كالدائرة المذكورة في ولاية كسورية لا يكفي للقيام باعمالها عدد من الكتاب كعدد المعينين للدائرة المذكورة . وقد ابديت هذه الملاحظة منذ سنة عندما كنت وكيلاً للدائرة المذكورة وعرضتها للنظارة الجليلة وانا في حاجة الى زيادة اربع كتاب وقد عرضت الامر ايضاً للولاية ومع ان صيانة الحقوق واسراع المعاملات من اهم لوازم الامة فانا نرى بكل اسف ان هذه النقطة لم يؤبه لها في التنسيقات القديمة ولا الجديدة بل اكتفي في انجاز الاشغال بكاتب واحد مع اثنين من المعاونين راتب الواحد منهما مئة وخمسون